

301 حكم التصوير الفوتوغرافي للضرورة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

آأ انا موظف في احدى قطاعات الامن العام ويتطلب مني عملي ان اصور مرتكبي الجرائم كالمزورين وغيرهم بواسطة الكاميرات وهي ما تسمى بالصور الشمسية. هل علي اسمي في ذلك؟ كما نود من سماحتكم ان تبينوا لنا انواع التصوير الحرام. وهل يوجد فرق بين - [00:00:00](#)

من التصوير المجسم والتصوير الفوتوغرافي والتصوير بواسطة الفيديو امنا في سماحتكم لاعطائي حكما شافيا. التصوير اصله محرم تصوير زيارة الارواح اصله محرم لان الرسول صلى الله عليه وسلم عمم واصح فقال عليه الصلاة والسلام كل - [00:00:20](#) في النار يجعل له من كل سوء ان يصورها نفسه في جهنم لا حول ولا قوة ومتفق على صحته. وقال عليه الصلاة والسلام ان اصحاب هذه اصبحوا يعذبون يوم القيامة. ويقال له وحي ما خلقتكم متفق عليه. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:00:40](#)

اشد الناس عذابا يوم القيامة هم يصومون. وجاء في المعنى احاديث ابي عند البخاري انه صناع عن اكل الربا وموكله ولعل المصور هذه الاحاديث كلها تدل على تحريم التصوير ولكن ما له ظلم ومجسم اثم ما له ظل وهو مجسم - [00:01:00](#) ومحرم عند جميع اهل العلم. اما يكون في القرطاس هذا عند جمهور اهل العلم محرم وهذا فيه بعض السلف قوله ضعيف والصواب انه محرم كالمجسر. هذه عامة. لكن يستثنى من ذلك من اهل العلم - [00:01:20](#)

اليه الذين يكثرهم للقبض عليهم والتماسهم هذا للضرورة قوله جل وعلا فاذا عنهم حتى يمسكوا اذا وجدوا فقد اجاز هذا القوم من اهل العلم وهكذا ما يتعلق بالتابعيات التي يشيد فيها الناس ويذل ما فيها العلم الذين ادركوا هذه هذا الشيء - [00:01:40](#) سلوا هذا لاجل الضرورة الى معرفة اصحابه حتى لا يزور بعضهم على بعض وحتى لا يتخذ مديعة الى الفساد في الارض. هذا هو اشباه باب الضرورة والا فالاصل تحريم ذلك. واما ما يتعلق بتصويره - [00:02:14](#)

وفيدوي هذا شيء فيه خلاف بين اهل العلم الان منهم من اجاز من باب نفع المسلمين وان هذه الالات اذا تركت لتصوير اهل الجرائم واصل الدعاة الى الباطل والدعاة الى الفساد في الارض الناس فاذا - [00:02:34](#) دخل فيها من ينشر الحق ويدعو الى الحق ويحذر من الباطل ويسجل الافلام وتنفع الناس كان في هذا مصلحة المسلمين هذا سلفه اجتهاد اهل العلم. فمن اجاز ذلك ضاع المصلحة العامة للمسلمين حتى يستفيدوا من هذه الافلام ومن هذا التلفاز - [00:02:54](#)

الذي دخل على الناس في كل مكان وعلى النساء والمخدرات في بيوتهن فلهذا دخل فيه بعض العلماء وخطبوا فيه وذكروا وحذروا من هذه من هذا الباب. وقفوا توقفوا من اجل تحرير الصور ولن يقدموا بما في نفوسهم من - [00:03:14](#) الشك والريب في حل ذلك وانا من جملة من من عنده توقف هذا الشرك ولهذا لم تقدم على كله فيما يتعلق بالدعوة الى الله عز وجل واجابة الاسئلة ونحو ذلك كله من الذي كلهم من اجل - [00:03:34](#)

التوقف بجواز هذا مع هذه الدالة على تحريم التصوير ونظام التصوير فان من يرطى انه يصور يخشى عليه ان يكون داخلا في بالتحريم وان كان له تأويل وان كان له قصد صالح يخشى عليه فلهذا حصل التوقف من بعض اهل العلم في هذه المسألة ومن دخل فقد - [00:03:54](#)

اثر بالمصلحة العامة والدعوة الى الله عز وجل في التحريم لانه كالمكره وكذا مضطر الى الدخول والله ولي التوفيق نعم - [00:04:14](#)